يواجه عقوبة السجن مدى الحياة

محكمة أميركية تدين «أبو حمزة» باختطاف وقتل أجانب في اليمن

نيويورك/وكالات

أدانت هيئة محلفين في نيويورك الداعية البريطاني المتشدد ابو حمزة المصري باحتجاز رهائن وممارسة الإرهاب، وذلك بعد معركة قضائية طويلة.

ويواجه الإمام السابق لمسجد فينزبوري بارك في لندن والذي تولى الدفاع عن نفسه خلال محاكمته، عقوبة السجن مدى الحياة وسيصدر الحكم بحقه لاحقا.

ولم يظهر أبو حمزة الذي كان مرتديا قميصا ازرق وسروالا رياضيا أي رد فعل لدى إعلان إدانته بعد محاكمة استمرت أربعة أسابيع ومداولات في المحكمة الفدرالية في مانهاتن استغرقت 12 ساعة.

واتهم بالتآمر واحتجاز رهائن لمساعدة خاطفي السياح الغربيين الـ16 في اليمن في 1998م. وقتل أربعة من هؤلاء خلال عملية للقوات اليمنية بهدف الإفراج عنهم.

واتهم ايضا بدعم الإرهاب والعلاقة بمشروع لإقامة معسكر تدريب للجهاد في 1999 في اوريغون (شمال غرب الولايات المتحدة)، فضلا عن اتهامه بإرسال جهاديين محتملين لتلقي التدريب في افغانستان.

وكانت محاكمة ابو حمزة بدأت في نيويورك بعد ثلاثة أسابيع من محاكمة صهر بن لادن والمتحدث السابق باسم القاعدة سليمان ابو غيث أمام المحكمة نفسها. ودين ابو غيث في نهاية مارس بالتآمر بغرض قتل أميركيين ودعم الإرهاب ويواجه ايضا عقوبة السجن مدى الحياة.

وقال المدعي بريت بهارارا أن "هذه المحاكمات تظهر ان الأميركيين وجميع ضحايا الإرهاب يستطيعون نيل العدالة في محكمة مدنية من دون التضحية بمبادئنا"، في إشارة إلى المحاكم العسكرية التي انشئت لمحاكمة بعض المتهمين بالإرهاب المعتقلين في غوانتانامو.

وشدد على ان "المتهم أدين لما قام به وليس لما قاله".

واعتبر وزير العدل الأميركي اريك هولدر أن "ادانته (ابو حمزة) كانت عادلة بقدر ما كانت سريعة"، مضيفا "مع كل حكم بإدانة شخص معروف مرتبط بالقاعدة، فان هذا الجدل حول كيفية السعي إلى العدالة بأفضل طريقة في هذه القضايا يتراجع بهدوء".

واعتقل أبو حمزة في 2004م بناء على طلب السلطات الأميركية. وبعد سجنه سبعة أعوام في بريطانيا بتهمة التشجيع على القتل والكره العنصري، سلم للولايات المتحدة في أكتوبر 2012م.

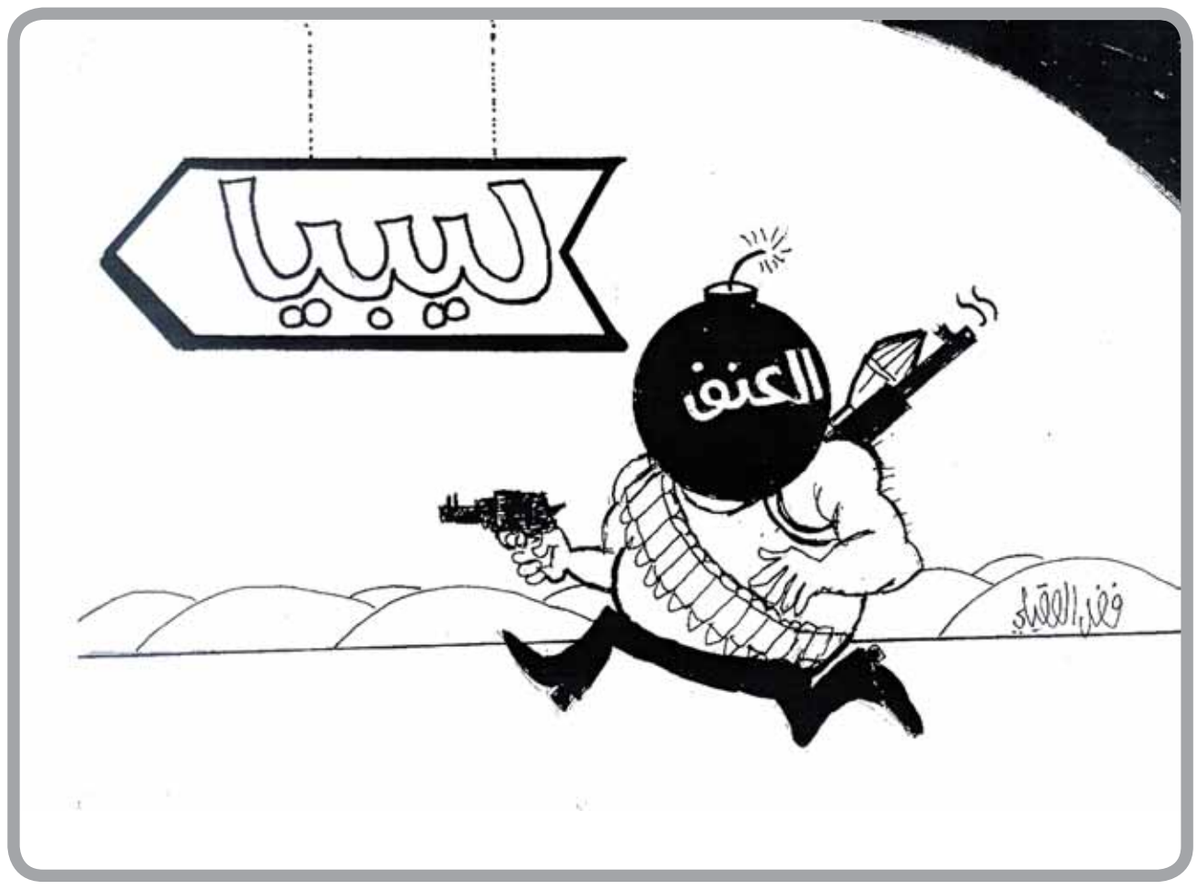

معركة دولية شرسة لفك لغز فيروس «كورونا» وطرق مكافحته

شيكاغو/ رويترز

يقول علماء يقودون الحرب ضد المرض المعروف باسم متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا): إن الجبهة المهمة التالية في المعركة ستكون فهم الكيفية التي يعمل بها الفيروس المسبب للمرض بين أناس لا تظهر عليهم اعراض المرض بوضوح والذين قد ينشرونه دون أن يعلموا أنهم مصابون به.

وتحديد ذلك قد يكون حاسما في وقف انتشار الفيروس الذي ظهر في منطقة الشرق الأوسط في عام 2012م وأصاب أكثر من 500 مريض في السعودية وحدها. ويبلغ معدل الوفيات حوالي 30 % من المصابين.

وقال الدكتور ديفيد سويردلو إنه أصبح من الواضح على نحو متزايد أنه يمكن أن يصاب أشخاص بفيروس كورونا دون أن يصابوا بمرض تنفسي حاد.

ويرأس سويردلو فريق الاستجابة لمرض كورونا في المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

وقال لرويترز: "ليس من الضروري أن يكون المريض في وحدة للرعاية المركزة مصابا بالتهاب رئوي حاد لكي تكون لدينا حالة إصابة بفيروس كورونا." وأضاف ": نفترض أنهم أقل عدوى (للآخرين) لكننا لا نعرف."

وللمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض فريق في السعودية لدراسة ما إذا كانت هذه الحالات المعتدلة لا تزال قادرة على نشر الفيروس. ويشرف سويردلو على عمل هذا الفريق من أتلانتا.

ويعتزم الفريق اجراء تحاليل على عائلات أشخاص يشتبه في اصابتهم بالفيروس حتى وان كان الاقارب لا تظهر عليهم اي اعراض وذلك للمساعدة في تحديد ما إذا كان من الممكن انتشار الفيروس داخل الأسرة.

وارتفعت حالات الإصابة بالمرض -الذي يسبب السعال والحمى ويسبب أحيانا الالتهاب الرئوي المميت- إلى ثلاثة أمثال تقريبا خلال الشهر ونصف الشهر الماضي. وينتقل الفيروس خارج شبه الجزيرة العربية مع سفر مصابين به من المنطقة.

ووردت أنباء منذ أبريل نيسان عن أول حالتي إصابة على الأراضي الأميركية. وأعلن مسؤولون هولنديون أول حالتي إصابة الاسبوع الماضي. وظهرت إصابات في بريطانيا واليونان وفرنسا وإيطاليا وماليزيا وفي أماكن أخرى.

ونظرا لأن فيروس كورونا فيروس جديد تماما فإنه لا توجد عقاقير للعلاج منه أو أمصال قادرة على الحد من انتشاره. وهو ينتمي لعائلة الفيروس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي أودى بحياة حوالي 800 شخص في أنحاء العالم بعد أن ظهر لأول مرة في الصين في عام 2002م .

ونظرا لأن المرضى المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) تظهر عليهم "أعراضا بسيطة وغير مألوفة" فإن منظمة الصحة العالمية تنصح العاملين في مجال الرعاية الصحية بتطبيق الاحتياطيات القياسية لمكافحة العدوى على جميع المرضى في كل الأوقات بغض النظر عن تشخيص حالتهم.

وقال الدكتور آميش ادالجا من المركز الطبي في جامعة بيتسبرج: "حاملو المرض الذين لا تظهر عليهم أعراضه يمكن ان يمثلوا مسارا كبيرا لانتشار الفيروس."

وكان للأعراض الأخف وطأة دور في ثاني حالة للإصابة بالفيروس في الولايات المتحدة -وبدأت الحالة بآلام في الجسد شعر بها رجل خلال سفره من جدة بالسعودية إلى الولايات المتحدة.

ولم يطلب المريض المساعدة في قسم للطوارئ في أورلاندو بولاية فلوريدا إلا بعد مرور اكثر من أسبوع. وانتظر في قسم الطوارئ لما يقرب من 12 ساعة قبل أن يدرك العاملون احتمال إصابته بالفيروس ويضعونه في غرفة معزولة. ولم تبد على المريض أي أعراض لإصابته بالتهاب رئوي ولا حتى السعال.

ويعتقد الدكتور كيفين شيرين مدير الإدارة الصحية في مقاطعة أورانج بولاية فلوريدا أن ذلك قلل من احتمال أن يكون الرجل نشر العدوى.

فقد أثبتت الاختبارات عدم إصابة أي من العاملين في المستشفى لكن الإدارة الصحية والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض لا يزالان يجريان فحوصا على مئات الأشخاص المحتمل أن يكون المريض اتصل بهم.

وبحثت دراسة للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض نشرت الاسبوع الماضي بعض الحالات الأولى للإصابة بالفيروس والتي ظهرت في الأردن في عام 2012م .

في البداية كان يعتقد أن اثنين فقط أصيبا بالفيروس. وعندما أجرى باحثو المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض فحوصا أكثر دقة بالبحث عن مضادات فيروس كورونا بين العاملين في المستشفى وجدوا أن سبعة آخرين أصيبوا بالفيروس ونجوا منه.

وقال أدالجا: إن ذلك يشير إلى أنه قد تكون هناك حالات إصابة بسيطة "من الممكن أن تكون بمثابة وسيلة لانتشار الفيروس بين أفراد آخرين مما يزيد من صعوبة السيطرة عليه."

ويشعر العلماء بالقلق بشكل خاص لأن كثيرا من الحالات التي اكتشفت في الآونة الأخيرة للإصابة بفيروس كورونا كانت بين أناس لم يكن لديهم اتصال بالإبل أو بالخفافيش التي يعتقد أنها مستودع الفيروس.

وقال الدكتور مايكل أوسترهولم وهو خبير في الأمراض المعدية من جامعة مينيسوتا: "إذا لم يكونوا على اتصال بحيوانات فمن أين اصيبوا بالفيروس؟ من المحتمل أنه انتقل من حالات لم تظهر عليها أعراض الإصابة."

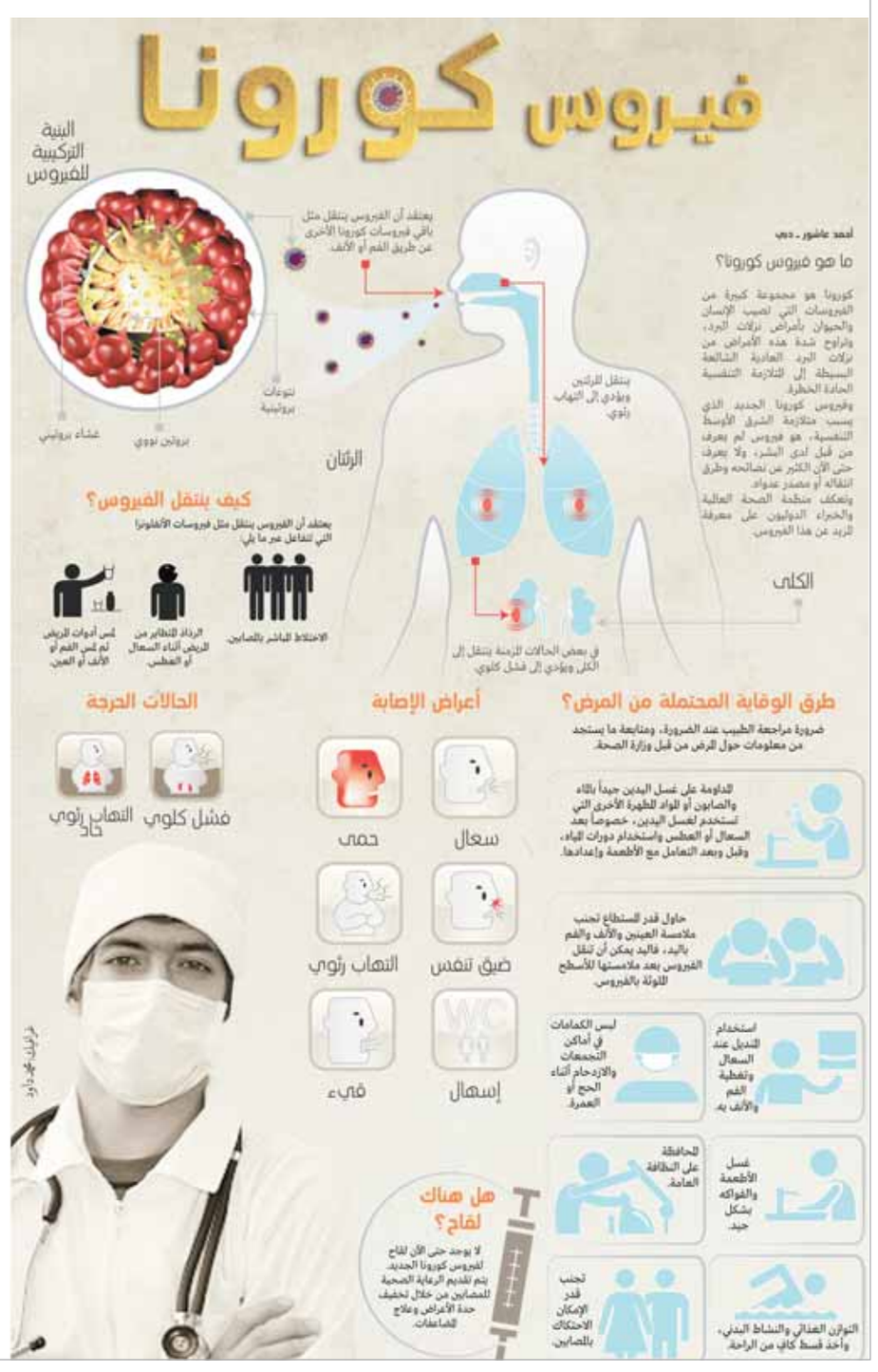

بعيد الفوز الانتخابي الساحق للمتطرفين الهندوس

مسلمو الهند يخشون من إحياء نزعة التمييز العنصري ضدهم

نيودلهي/وكالات

يخشى ملايين المسلمين من عودة التمييز والتعصب في الهند بعد فوز القومي الهندوسي ناريندرا مودي في الانتخابات، لكن البعض يبدون مستعدين لإعطائه فرصة.

فقد هزم الزعيم الهندي الذي يجسد الجناح المتشدد في حزبه بهاراتيا جاناتا (حزب الشعب الهندي)، حزب المؤتمر بزعامة آل نهرو-غاندي المحسوب على اليسار في الانتخابات التشريعية وفوزه الكاسح يمنحه حرية التصرف لتنفيذ الاصلاحات التي وعد بها.

إلا ان معارضيه قلقون من حجم هذا الفوز معتبرين انه سيسمح لمودي المتأثر بعمق بالايديولوجية القومية الهندوسية والذي تلطخت سمعته جراء الاضطرابات المعادية للمسلمين التي جرت في 2002م في ولايته غوجارات، بإهمال الاقليات الدينية. في موازاة ذلك يريد البعض ان ينثقوا بخطابه الذي تميز بلهجة جامعة اثناء الحملة والذي شدد فيه على وعد بتوفير فرص عمل وانعاش الاقتصاد، ويأملون ان تعود مثل هذه السياسة بالنفع على الجميع بدون تمييز.

وفي هذا السياق قال عبدالسلام (29 عاما) وهو خياط مسلم من مدينة بيناريس المقدسة لدى الهندوس، وحيث تعيش اقلية مسلمة كبيرة،:"استعدت الامل وانتظر ايام افضل في ظل حكمه". ويشير عبدالسلام الى الازدهار في ولاية غوجارات التي ترأس مودي حكومتها خلال 13 عاما، ويتوخى ان يحقق الزعيم الهندوسي ما فعله فيها على المستوى الوطني.

واعتبرت برفين بانو، وهي ارملة مسلمة قتلت عائلتها في الاضطرابات الطائفية في غوجارات، ان زعيم بهاراتيا جاناتا لا يمكن ان يسمح لنفسه بمهاجمة المسلمين بعدما وعد بتحقيق وحدة البلاد طوال حملته الانتخابية. وما زالت بانو تتذكر جريها في الازقة الملطخة بالدماء في احمد اباد كبرى مدن غوجارات هربًا من اعمال العنف التي قام بها الهندوس، وادت الى مقتل زوجها واولادها الاربعة.

وتدبرت امورها لتعيش حياة جديدة منذ ذلك الحين، حيث تعمل في تجارة الخراف في مدينة مسلمة فقيرة بعد مرور اثنتي عشرة سنة على الاضطرابات، التي سقط فيها ما لا يقل عن الف قتيل، معظمهم من المسلمين. وتعرّض مودي، الذي كان يترأس في تلك الآونة السلطة التنفيذية في ولاية غوجارات، لسيل من الانتقادات بسبب عدم تحركه. لكنه يرد على ذلك بقوله ان القضاء لم يوجه اليه التهمه.

وتساءلت بانو في حديثها لوكالة الصحافة الفرنسية: "بكل تأكيد يكره مودي المسلمين، لكن هل يمكن ان يسمح لنفسه باظهار ذلك بصفته رئيسا للوزراء؟". واضافت :"بما انه تحدث عن وحدة ثقافية، فعليه ان يكون على مستوى التطلعات، واعتقد انه سيكون كذلك. فهو ليس مجنونا". وقالت: "آمل ان يرشده الله على الطريق الصحيح".

ويشعر معظم المسلمين بالقلق من حكومة برئاسة مودي، وقد صوتوا ضده بشكل كبير. واشار استطلاع للرأي لدى الخروج من مراكز الاقتراع ان 9 % فقط صوّتوا لحزب بهاراتيا جاناتا مقابل 43 % لحزب المؤتمر.

وقال سانجاي كومار من مركز دراسة تنمية المجتمعات الذي نظم الاستطلاع لوكالة الصحافة الفرنسية: "ان المسلمين هم الطائفة الوحيدة التي صوّتت بشكل كبير لحزب المؤتمر". وقد مني حزب المؤتمر بهزيمة نكراء في هذه الانتخابات بحصوله على 44 مقعدا فقط من اصل مقاعد البرلمان الـ543.

وحقق مودي اكبر فوز يحصل عليه حزب منذ 30 عامًا، ليفرض نفسه بشكل واضح في بعض الولايات، مثل اوتار برادش او مهاراشترا ذات الغالبية المسلمة. واشارت صحيفة تايمز اوف انديا الى ان عدد البرلمانيين المسلمين انخفض الى ادنى مستوياته بحصولهم على 24 مقعدا مقابل 30 في الولاية التشريعية السابقة.

وتخشى ناظمة بيغوم (40 عامًا) التي تدير مشغلًا لصباغة الملابس في بيناريس من هيمنة الخط المتشدد للقوميين الهندوس. وقالت هذه الارملة المسلمة متسائلة: "اجد مودي مثيرًا للقلق. لم اكن اتصور قطعًا انه سيفوز بمثل هذا الهامش. انني حزينة لانه بات مطلق اليدين، وسيفعل ما يحلو له. فمن سيتجرأ على مساءلته؟".

لكن في ولاية جامو-كشمير، الولاية الوحيدة المأهولة بغالبية مسلمة، والتي ما زالت تشهد حركة تمرد انفصالية، يريد البعض اعطاء فرصة لمودي. وعبّر الزعيم الديني المسلم مير ويس عمر فاروق عن امله في ان تتخذ السلطة التنفيذية الجديدة "تدابير جريئة" لحل الخلاف حول كشمير.

واكد مودي اثناء الحملة الانتخابية انه سيتبع السياسة التي انتهجها آخر رئيس وزراء من حزب الشعب الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، الذي حاول مرات عدة ابرام اتفاق سلام دائم مع باكستان حول كشمير.

توقيف ثمانية متهمين لعلاقتهم بكارثة تركيا

انقرة/اف ب

وجهت التهم الى مدير منجم سوما غرب تركيا وادخل السجن أمس ما يرفع عدد مسؤولي الشركة الذين وضعوا قيد الحجز في إطار التحقيق في الكارثة التي أوقعت 301 قتلى، الى ثمانية كما افادت وكالة دوغان التركية للانباء.

ووجهت التهم الى كان غوركان وهو ايضا نجل صاحب شركة سوما كومور اسليتملري، بالقتل العمد من قبل مدعي المدينة وادخل السجن فورا كما اوضحت دوغان التركية.

والى جانب غوركان، وجهت التهم الى مدير عام منجم الفحم رمزان دوغرو ومدير استغلاله اكين تشيليك ومهندسين ومشرفين على المنجم وفني وادخلوا السجن منذ الاحد الماضي.

ووجهت التهم ايضا الى مسؤولين آخرين في الشركة لكنهم لم يودعوا السجن الى حين محاكمتهم.

وخلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة الماضي اكد مسؤولو سوما كومور ان معايير السلامة تم احترامها في المنجم الذي شهد الكارثة.

وقال تشيليك: "لم نرتكب اي اهمال في هذا الحادث".

وبحسب تقرير اول للتحقيق نقلته وسائل الاعلام التركية فإن مستوى اوكسيد الكربون الغاز القاتل الذي سجل وقت الحادث كان اعلى بكثير من معايير السلامة. وهذا التقرير يشير ايضا الى الحر الشديد الذي كان في المنجم ويلفت الى انه لم يتم تعليق الانشطة.

واستبعد مدعي سوما باكير ساهينر الاحد الماضي ان يكون عطل في النظام الكهربائي قد تسبب بالحريق الذي اشتعل في المنجم على ما اشارت الشهادات الاولى، ورجح سيناريو "فحم محترق احتك مع الهواء".

وتوقفت اعمال الانقاذ وانتشال الجثث السبت بعد جهود استمرت اربعة ايام.

وأثارت هذه الكارثة المنجمية الاسوا في تاريخ تركيا موجة غضب شعبية في تركيا ضد النظام الإسلامي المحافظ لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان اتهمته بالإهمال. وتقمع الشرطة منذ عدة أيام تظاهرات انطلقت في كبرى مدن البلاد.

تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..

الرئيس يتلقى التهاني

لفخامتكم مزيداً من الانجازات التنموية الهامة والمكتسبات الحضارية الرائدة وخطط التحديث والتطوير الشاملة والهادفة لخير ورفاء المواطن وأمن واستقرار الوطن.

سائلا من الله العلي القدير أن ينعم على فخامتكم بموفور الصحة والعافية، وأن يحيطكم برعايته وعنايته وحفظه لتواصلوا مسيرة البناء والتقدم والتنمية والازدهار للجمهورية اليمنية الشقيقة، وشعبها العزيز في ظل قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة.

و تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ 24للجمهورية اليمنية 22مايو من كل من: الرئيس راؤول كاسترو رئيس جمهورية كوبا والرئيس إنريكه بينيا بييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية.

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ24 للجمهورية اليمنية 22 مايو، من رئيسة جمهورية كوريا /بارك جيون هي.